يا عمال العالم اتحدوا

الاحد — ٥ شباط — سنة ١٩٥٠

الاتحاد

AL-ITTIHAD

אל־את׳חאד

العدد ٣٩ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

حزب شيوعي جماهيري قوي نعمة للشرفاء ونقمة على الظالمين

ماذا يحدث الآن في هذا البلد الفتي؟ ضغط على الحريات الفردية والعامة في ازدياد: بوليس يتحرك، ورؤوس تتورم ومحاكم تشتغل، وسجون تجني الثمر الحرام!

ابتدأت الرجعية الحاكمة بالتمييز القومي، فكانت تتفنن – أول ما تفننت – بالضغط على حريات المواطنين العرب، والقصة معروفة...

ولكن التمييز القومي هو «البروفة» الاولى لسياسة الضغط على حريات كل المواطنين. لقد نبهنا الرأي العام منذ اللحظة الاولى الى هذه الحقيقة.

وها نحن اليوم نلمس نتاج هذه «البروفة».

لقد توسعت حلقة الضغط على الحريات حتى لم يعد من الممكن ان نسميها تمييزا قوميا فحسب. اليوم تقدمت السياسة الرجعية شوطا جديدا...

فالقادمون «الجدد» في قراهم ومستوطناتهم، يعانون الآن ما تعانيه القرية العربية منذ وقت طويل: يعانون ضغطاً وارهاباً اقتصادياً وسياسيا.

لم تعد هراوات البوليس المجدولة تحطم جباه العمال المتظاهرين في الناصرة فحسب، بل في القدس وتل ابيب وحيفا ايضاً.

لم يعد البوليس يوسع ضربا ولكما عمالا يوزعون نشرات في عكا فحسب، بل في مستوطنات القادمين الجدد ايضا.

الى هذه الحالة وصلت بنا «الدمقراطية» الواثقة – اكراها – مع القرض الاميركي لى اسرائيل!

ومن هو الحزب الذي وقف في الماضي ويقف اليوم ايضا مدافعاً عن الجماهير المضطهدة، ومناضلا بكل جرأة وشجاعة، وبدون تراجع، ضد الضغط والارهاب الاقتصادي والسياسي؟

هذا الحزب، هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

هل تحتاج هذه الحقيقة الى اثبات؟!

لقد ناضل الشيوعيون ضد المجزرة البشرية في فلسطين، فاتهمهم الخونة السفاحون بالخيانة عندما دعوا الى التآخي بين اليهود والعرب. ان محمد نمر الهواري الذي يحتمي من نقمة الشعب بأسوار الحكم العسكري في عكا يذكر موقف الشيوعيين، مثلا...

لقد ناضل الشيوعيون في سبيل المواطنين العرب في مدنهم وقراهم، فاتهمهم الخونة السفاحون بالخيانة. ان المطران جاورجيوس حكيم، الذي ارسلته الهيئة العربية العليا الى فرنسا وايطاليا في سنة ١٩٤٧ ليجند الرجعية الاوروبية «ضد اليهود» يذكر موقف الشيوعيين، مثلا..

الشيوعيون هم الوحيدون الذين يرفعون شعار ارجاع جميع اللاجئين العرب المسالمين الى اسرائيل.

الشيوعيون هم الوحيدون الذين يناضلون لتوحيد الحركة النقابية في اسرائيل.

الشيوعيون هم الوحيدون الذين يتمسكون بقرارات منظمة الامم المتحدة التي تقضي بنشوء دولة عربية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي وقف ويقف بجماهيره ونوابه وصحافته ومظاهراته واجتماعاته ضد حوادث التطويق والترحيل والتشريد، ضد استمرار الحكم العسكري، ضد التمييز القومي، ضد البطالة والفقر والجوع.

تنظم اليوم، وبحجة «الامن» اياه، عملية جديدة لتشريد قرويين ابتدأت بقرية الغابسية.

من تحرك ليقاوم عملية التشريد هذه؟ الحزب الشيوعي، والحزب الشيوعي وحده.

لا، لم يعد في الامكان اخفاء الدور الهام الذي يقوم به الحزب الشيوعي في الدفاع عن الجماهير المضطهدة.

واليوم، اذ تتسع حلقة الضغط والارهاب، لتدل على ضعف الرجعية الحاكمة لا على قوتها، من هم اصحاب الرؤوس التي تتورم؟ من هم أصحاب الصدور التي تتلقى الضربة الاولى عن الشعب؟ من هم الذين يدخلون السجون لانهم يرفضون السكوت عن الضغط والارهاب؟ هم الشيوعيون...

قال ستالين:

«نحن الشيوعيين جبلنا من طينة خاصة».

اننا نفتخر بهذه الطينة التي جبلنا منها، انها طينة الشعب بأسمى آماله وأمانيه طينة تفوح بأريج اشرف ما خلفه له تراثه النضالي.

الحزب الشيوعي هو نعمة لكل المواطنين الشرفاء، وهو نقمة على كل الظالمين بلا تفرقة. هكذا كان، وهكذا هو اليوم، وهكذا سيكون دائماً، لا يرهب ظالماً، ولا يتراجع امام ظلم.

ليس الشعب وحده من يعرف هذه الحقيقة عن الحزب الشيوعي، بل الرجعية ايضاً تعرف هذه الحقيقة.

ولذلك كان من الطبيعي ان توجه الرجعية اشد ضرباتها نحو الحزب الشيوعي، لانه عدوها الاول، ولانه اصلب أعدائها على الاطلاق.

فما هو موقف المواطنين الشرفاء المتألمين المتأملين بحياة سلم ورغد وهناء؟

اذا كان من الطبيعي ان توجه الرجعية اشد ضرباتها نحو الحزب الشيوعي فمن الطبيعي ايضاً ان يوجه الشعب اشد العطف والتأييد نحو الحزب الشيوعي.

اذا كانت الرجعية هي عدو الحزب الشيوعي، وهذا هو الواقع، فان الشعب هو حامي الحزب الشيوعي، وهذا هو الواقع ايضاً.

صيانة الحزب الشيوعي وتقويته وتمتين جذوره وحمايته من هجمات الرجعية هذه كلها ليست مسؤولية اعضاء الحزب الشيوعي وحدهم فحسب، بل هي ايضاً مسؤولية كل المواطنين الشرفاء بدون استثناء.

ان الحزب الشيوعي هو أمضى اسلحة الجماهير في نضالها من اجل السلم والخبز والحرية.

في الشدائد يرجع الولد الى امه، والفلاح الى ارضه، والحزب الشيوعي الى الشعب.

واليوم ايضاً، هنا في اسرائيل، اذ تتظاهر الرجعية الحاكمة ببوليسها وسجونها ضد متظاهرين مسالمين لتقول لهم: «انا الجبار»، يعلن الحزب الشيوعي عن حملته لجمع خمسة الاف ليرة من ابناء الشعب، ليرد على الرجعية ادعاءها وليقول: «بل الشعب هو الجبار».

هذا، في الاساس، هو معنى حملة الاكتتاب التي اعلنت عنها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بلسان سكرتيرها العام الرفيق ميكونس في مطلع هذا الشهر.

فلنثبت اذن، بنجاح هذه الحملة، أننا لن نتخلى عن الحزب الشيوعي، لانه لم يتخل عنا.

فلنثبت اذن، بنجاح هذه الحملة، ان في صدور الجماهير امانياً عادلة تجيش، لا يمكن اخمادها الا باخماد الروح معها. وهذا لن يكون لان مع الجماهير دائماً، في العسر وفي اليسر، في الشدة وفي الرخاء، الحزب الشيوعي!

الاتحاد

«المقاومة الشعبية» تدخل في عامها الثاني

مؤتمر اللاجئين يرفض اقتراح قيادته بتأييد الانتخابات الاردنية

عدة الوف في الخليل تتظاهر مطالبة بالسلم والخبز والعمل.

حيفا – من مكتب الاتحاد – في مطلع هذا العام الجديد، ١٩٥٠، دخلت زميلتنا المناضلة، جريدة «المقاومة الشعبية» في عامها الثاني. وعلى الرغم من انها جريدة تصدر سراً بين ملاحقة الاحتلال الهاشمي البريطاني، فقد رأينا في عددها الاول (كانون الثاني) من عامها الثاني تحسينات جديدة. ولاول مرة جلل المنجل والشاكوش اسمها المحفور على صدرها «المقاومة الشعبية».

لن يشترك اللاجئون في مؤامرة الانتخابات

ويتضمن هذا العدد الجديد من «المقاومة الشعبية» نداءا جديدا لعصبة التحرر الوطني تدعو فيه جماهير الشعب العربي الفلسطيني الى مقاطعة الانتخابات الاردنية – البريطانية، والى النضال ضد الاحتلال الانجلو – هاشمي وفي سبيل تأليف الدولة المستقلة في القسم العربي الفلسطيني.

وبالاضافة الى هذا النداء الهام الذي استغرق صفحة كاملة من الجريدة، يتضمن هذا العدد انباء خطيرة عن بوادر فشل مؤامرة الانتخابات الاردنية.

ففي يوم الجمعة بتاريخ الثالث عشر من كانون الثاني ١٩٥٠، عقد مؤتمر اللاجئين اجتماعاً هاماً له حضره اكثر من خمسين مندوبا عن اللاجئين. وقد دعت الى هذا الاجتماع قيادة مؤتمر اللاجئين التي تتألف الآن، بعد ان تركها الجاسوس محمد نمر الهواري، وذهب الى اسرائيل، من «الوجهاء» عزيز شحادة ويحي حموده وعمر الصالح البرغوتي وعبد الرحمن السكسك.

لقد كان غرض قيادة المؤتمر من عقد هذا الاجتماع هو اخذ قرار، باسم المؤتمر، يحث جميع اللاجئين على الاشتراك في الانتخابات الاردنية.

ولكن، طاش سهم اعوان عبدالله والانجليز هؤلاء، فقد قامت قيامة الحضور على هذا الاقتراح، وأسكت المؤتمرون دعاوي جواسيس عبدالله ومنعوا أخذ قرار في تأييد الاشتراك في الانتخابات الاردنية.

وفي النهاية عرض على التصويت اقتراحان: الاول وجاء فيه ان مؤتمر اللاجئين لا يتدخل في الانتخابات، وكل من يرشح نفسه فعلى مسؤوليته الخاصة. والثاني جاء فيه ان مؤتمر اللاجئين يدعو الى مقاطعة الانتخابات لانها في غير مصلحة اللاجئين. فنال الاقتراح الاول ثلاثين صوتاً ونال الاقتراح الثاني ١٩ صوتاً.

المهم ان أعوان عبدالله لم يستطيعوا اخذ قرار صريح في تأييد الانتخابات والمهم ايضاً ان معارضة اللاجئين للاشتراك في الانتخابات اصبحت واضحة وصريحة كل الصراحة.

عدة الوف تتظاهر في مدينة الخليل

ومن الاخبار المهمة في هذا العدد من «المقاومة الشعبية» نبأ مظاهرة جبارة قامت يوم الاربعاء في الحادي عشر من شهر كانون الثاني ١٩٥٠ في مدينة الخليل.

واشترك في هذه المظاهرة اكثر من الف شخص من المشردين ومن الكادحين المعدمين من اهالي الخليل، تحت شعار «نريد الخبز». وتوجهت لدوائر السلطات المحتلة ومراكز الصليب الاحمر والقيت الخطب في المطالبة بالخبز والسلم والحرية. فما كان من السلطات الهاشمية المحتلة الا ان هاجمت المتظاهرين وفرقت المظاهرة بوحشية بالغة وأوقعت في المتظاهرين عددا كبيرا من الاصابات. ولكن المتظاهرين عادوا وتجمعوا وواصلوا هتافاتهم. فما كان من السلطات الا أن احضرت قوات كبيرة بسيارات مصفحة واعتقلت عددا كبيرا من المتظاهرين حتى استطاعت تفريق المظاهرة.

وتقول «المقاومة الشعبية» ان الخوف قد وصل بالسلطات المحتلة الى درجة انها منعت الصحف من الاشارة الى هذه المظاهرة ولو بكلمة غامضة عابرة.

ان هذا العدد من «المقاومة الشعبية» كغيره من الاعداد السابقة يكشف عن تعاظم النضال للتحرر القومي في القسم العربي الفلسطيني، ويكشف عن تعاظم حركة المقاومة السرية بقيادة عصبة التحرر الوطني.

البوليس اللبناني يطلق الرصاص على متظاهرين يطالبون بالسلم والحرية والخبز

مقتل احد الشيوعيين يثير الشعب الى مظاهرات جبارة في بيروت وطرابلس

بيروت – سادت في اوائل الاسبوع الماضي، وبقيادة الشيوعيين مظاهرة ضخمة في طرابلس احتشد فيها عدة الوف من العمال والمواطنين الشرفاء للاحتجاج على مشاريع عقد معاهدة عبودية مع الاستعمار الاميركي، وكان المتظاهرون ينادون بسقوط معاهدات الاستعمار ويطالبون بالسلم والحرية والخبز. فلم يكن من بوليس الخائن رياض الصلح الا ان هاجم المتظاهرين المسالمين غدرا، واطلق الرصاص عليهم بكثرة، وقتل على الفور احد المتظاهرين وهو الرفيق سليمان الشريف، وجرح آخرون.

لقد احدث هذا العدوان الوحشي استنكارا عاماً في جميع انحاء لبنان، وخيم على طرابلس الحزن العميق، وسارت عدة الوف في جنازة الرفيق الشهيد. ولكن البوليس لم يتركها لتمر بهدوء، بل اعتدى على حرمة الموت، وبالغدر هاجم الجنازة واطلق الرصاص على المشيعين بما احدث الهرج والمرج، واوقع الجثمان في عرض الطريق، واصيب عدد كبير من المتظاهرين بجراح.

اما في بيروت، فقد تظاهرت الوف من الجماهير احتجاجاً على تصرف البوليس الوحشي، وراحت الجماهير تهتف بنداءات ضد الاستعمار وضد الحكومة صنيعة الاستعمار وضد جميع الخونة المتعاونين مع الاستعمار الانجلو – اميركي.

ان لبنان اليوم يتحفز لينتفض ويقذف عن ظهره الخونة الذين سفكوا دماء اشرف ابنائه، وبقيادة الحزب الشيوعي تسير الجماهير اللبنانية بقدم ثابتة وراسخة الى امام.

الاتحاد السوفياتي يعترف بفيتنام الشعبية

موسكو – اعترفت حكومة الاتحاد السوفياتي، في اوائل هذا الاسبوع، بجمهورية فيتنام الشعبية الدمقراطية التي يرئسها الرفيق هو شي منه. وبذلك يكون الاتحاد السوفياتي ثاني دولة تعترف بهذه الجمهورية الشعبية الدمقراطية، فقد اعترفت بها اولا حكومة الصين الشعبية الدمقراطية.

هذا، ومن المعروف ان جيش الشعب الفيتنامي يسيطر سيطرة تامة على ٩٠ بالمائة من فيتنام بينما يحافظ المستعمرون الفرنسيون بكل صعوبة على سيطرتهم في قسم ضئيل من البلاد نصبوا فيه حكم اعوانهم الخونة.

وتفيد الانباء الاخيرة أن جيش التحرر الفيتنامي يقترب الآن من عاصمة الحكومة الصورية سيجون، وقد تلقى موظفو هذه الحكومة رسائل انذار من جيش التحرر الفيتنامي، جاء فيها أن قوى التحرر ستهاجم قريباً مدينة سايجون، فعلى الموظفين ان يبتعدوا عن مباني الحكومة.

اما في باريس فقد احدث موقف الاتحاد السوفياتي هذا ضجة في اوساط الحكومة الفرنسية، فأرسلت مذكرة الى السفير السوفياتي في باريس احتجت فيها على اعتراف الاتحاد السوفياتي بحكومة هوشي منه. فما كان من السفير السوفياتي الا ان أرجع المذكرة مع رسالة جاء فيها «ان حكومة الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان تقبل مثل هذه المذكرة».

تأييد الجماهير للمضربين في دار الوكالة اليهودية في ازدياد مستمر

مظاهرات كبيرة في تل ابيب وحيفا يتحرش بها البوليس

قضية المضربين وتصرفات البوليس الوحشية تثار في الكنيست والهستدروت

تل ابيب – حتى كتابة هذه السطور لا يزال اضراب الجلوس في دار الوكالة اليهودية مستمرا، ذلك الاضراب الذي اعلنه الشيوعيون في المستوطنات الجديدة احتجاجا على ارهاب «المباي» المسيطر في تلك المستوطنات، وحرمان المستوطنين الشيوعيين واليساريين من حقوقهم فيها.

ولا يزال تأييد الجماهير والعناصر التقدمية في اسرائيل للمضربين في ازدياد مستمر. ولا تزال وفود العمال والمثقفين الاحرار وغيرهم تزور المضربين يومياً مؤيدة مشجعة.

وقد نظم الحزب الشيوعي مظاهرتين كبيرتين في تل ابيب في الاسبوع الماضي لتأييد المضربين فجمعتا جمهورا غفيراً واثارتا سخط الرأي العام على ارهاب «المباي» واستغلاله سلطانه كحزب حاكم للتمييز بين المواطنين وحرمان اليساريين من حقوقهم المشروعة.

وما كان من الحزب الحاكم الا ان التجأ الى جهاز الدولة وقوات البوليس لكم افواه الجماهير ومنعها من الاحتجاج، فجندت قوات كبيرة من بوليس تل ابيب وضواحيها لمداهمة المظاهرتين وتفريقهما بالقوة، وفي المظاهرتين اعتدى البوليس على المتظاهرين المسالمين بالهراوات فجرح عددا كبيرا منهم واعتقل عدداً آخر.

ونظمت كذلك مظاهرة كبيرة في حيفا فرقها البوليس بالقوة واعتقل عدداً من المتظاهرين والسابلة ايضاً.

وقد اثار تصرف البوليس هذا التصرف الوحشي ضد المتظاهرين ضجة كبيرة في الرأي العام والصحف المحلية والخارجية. وطالبت جريدة «قول هعام» وجريدة «عل همشمار» باجراء تحقيق عاجل في تصرفات البوليس التي يذكرنا بالبوليس الاستعماري في عهد الانتداب.

واثيرت قضية المضربين وتصرفات البوليس في الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت. وطالب ممثلو الحزب الشيوعي بحرية المواطن في الاستيطان وانتقدوا بشدة تصرفات البوليس الوحشية وطلبوا التحقيق فيها، وايدهم في ذلك ممثلو «المبام». ولكن الاكثرية «المبائية» والاحزاب المؤيدة لها في الكنيست اتخذت قرارا في الكنيست وفي اللجنة التنفيذية للهستدروت بحذف القضية من جدول الابحاث.

ويوم الاربعاء اعلن المسؤول عن قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية، عن استعداده للدخول في مفاوضات مع المضربين، الا ان المضربين، فهموا المقصود من هذه المناورة، وهو حملهم على أنهاء الاضراب والخروج من دار الوكالة ثم رفض طلبهم. ولذلك رفضوا هذا الشرط واصروا على مواصلة الاضراب حتى تجاب مطالبهم.

لا مفر من نقمة الشعوب!

طوكيو – يساوم تشيانغ كاي شك على شراء مزرعة في اليابان ليفر اليها متى حررت القوات الشعبية الصينية جزيرة فرموزا.

وتقع هذه المزرعة على بعد ٦٠ كيلو مترا من طوكيو، قرب المزرعة التي يلجأ اليها رئيس حكومة اليابان السابق يوشيدا.

بعد اعادة الهواري هل في النية اعادة رجلين اخرين من اعوان المفتي..؟

حيفا – من مكتب الاتحاد – تنوي حكومة بن غوريون ان تعيد الى اسرائيل قريباً حسين سرحان وكامل القاضي، وهما اقطاعيان معروفان من اعوان المفتي. وقد بلغنا هذا النبأ من المصادر ذاتها التي علمنا منها نبأ عمل الحكومة على اعادة الجاسوس الهواري قبل عودته بمدة.

وقد نشرت جريدة «عل همشمار» لمراسلها في القدس في الاسبوع الماضي، أن الحكومة تنوي ارجاع البيارات العربية لاصحابها. وان الحكومة تعمل على اقامة حزب عربي يمثل هذه العناصر ويخدم سياسة الحكومة. ويقاوم حركة العمال والنفوذ الشيوعي واليساري بين الجماهير العربية. وان لعودة الهواري علاقة بهذا المشروع كله وسيكون أحد زعماء ذلك الحزب المنوي تأليفه.

ونشرت جريدة «عل همشمار» يوم الاربعاء الماضي نقلا عن جريدة «الدفاع» ان حكومة اسرائيل قررت اعادة جميع اللاجئين العرب الذين يزيد دخلهم السنوي على ألفي جنيه (ويقول مصدر آخر ألف جنيه). وان حكومة اسرائيل تحتفظ بهذا القرار سرا خوفاً من المعارضة في الكنيست. وان لهذا القرار صلة باعمال لجنة اللاجئين في بيروت التي يرئسها عيسى السبي، والتي تمثل مصالح اصحاب الاملاك. والمعتقد ان لزيارة داود السبي مؤخرا لاسرائيل، صلة بهذا الموضوع.

السجن للمطالبين بالتحرر

من النير الانجلو – هاشمي

القدس القديمة – القى البوليس الاردني القبض على بكر الانصاري واخيه زكريا الانصاري اثناء توزيعهما نشرات أصدرتها عصبة التحرر الوطني تدعو فيها عرب فلسطين الى مقاطعة الانتخابات الانجلو – هاشمية.

وأراد البوليس ان ينزل بهذين الشابين المناضلين من اجل التحرر والانعتاق اشد العقوبات، ولكنه امام ضغط الرأي العام الذي يؤيد نضال عصبة التحرر الوطني اضطرت المحكمة الى الامر بسجنهما مدة سنة مع غرامة خمسين جنيهاً.

ان الشيوعيين، في القسم الآخر من فلسطين، يقودون جماهير الشعب الى الحرية والاستقلال والكرامة القومية دون ان يعبئوا باحكام جواسيس الانجليز.

للرد على هجوم الرجعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينظم حملة اكتتاب لجمع ٥٠٠٠ ليرة في شهر ونصف

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اعلان اكتتاب بخمسة آلاف ليرة كرد من الحزب على دسائس المحرض مورغانتو ومؤيديه في اسرائيل، وكرد على هجوم الرجعية لحرمان المستوطنين الشيوعيين من حقوقهم الاولية، وعلى اعتداءات البوليس على المتظاهرين، وعلى المحاكمات التي تنظم ضد الشيوعية.

ويبتدي الاكتتاب في اول شباط ١٩٥٠ وينتهي في ١٥ آذار ١٩٥٠. والغرض من هذا الاكتتاب هو صد الهجوم على الشيوعية وتوسيع الشرح والتفسير السياسي الذي يقوم به الحزب الشيوعي.

فواجب مشرف على كل فرع من فروع الحزب الشيوعي ان يجمع حصته من هذا الاكتتاب مئة بالمئة واكثر.

فليتجند كل رفيق في الحزب وكل فرع، منذ اليوم حتى ١٥ آذار، للقيام التام السريع بهذا الواجب لصد هجوم الرجعية.

كرد على محاولات حرمان المستوطنين الشيوعيين والعمال التامين من حقوقهم الدمقراطية، وكرد على المساس بحرية التفكير وحرية الصحة والنشر فليتجند الحزب لتوسيع التفسير والشرح وتقوية نفوذه وتعميق جذوره بين الطبقة العاملة.

الى امام للنهوض التام العاجل بهذا الاكتتاب!

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لاسرائيل

ش. ميكونس

السكرتير العام

توزيع الاكتتاب

هذا وقد بلغنا ان توزيع الاكتتاب قد جرى على الشكل التالي: منطقة تل ابيب ١٨٠٠ ليرة، منطقة حيفا – عكا ١٥٠٠ ليرة، منطقة النهل ٤٠٠ ليرة، منطقة الناصرة ٣٠٠ ليرة، منطقة الجنوب ٣٠٠ ليرة، منطقة القدس ٣٠٠ ليرة، الشبيبة لمنود ٣٠٠ ليرة، منطقة الجليل الشرقي ١٠٠ ليرة

في العالم الاشتراكي

سلم وعمل وانشاء . .

من الصين

ارسل عمال مصنع الات الزراعة في شمال الصين رسالة الى ماوتسي تونغ جاء فيها... «لقد قمنا بنجاح بواجبات عام ١٩٤٩ ففي خلال الاشهر الثمانية الاخيرة تم انتاج ٥٠٠٠ آلة زراعية حديثة و ١٢٠٠ محرك واجزاء عديدة للتركتورات . وفي الوقت ذاته خفضنا نفقات الانتاج ٣٥ بالمئة ورفعنا القوى الانتاجية للعامل بمعدل تسعة اضعاف . اننا نعد بانتاج ٥٠،٠٠٠ قطعة آلية زراعية.»

وارسل عمال مصنع الهندسة رقم ٣ في مكدن ... « في السنة الماضية انتجنا ٢٤ ماكنة لصنع الآلات و١٠٠ مكبس ٨٤ خزاناً ضخماً و ٣٦،٢١٨ «راديتر» » ان الصين لم تعد تخاف شيئاً . فهي تسير بقدم ثابتة الى الامام .

من المانيا الديمقراطية

أعلن الوزير راو ان سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه المانيا الدمقراطية الشعبية في قضية التعويضات عن الحرب قد ساعدت النمو الاقتصادي في البلاد ولم تعرقله .

ويقول ان التعويضات التي كانت في عام ١٩٤٨ بمعدل ١٥ بالمئة من الانتاج العام قد اصبحت في عام ١٩٤٩ حوالي ٦ بالمئة . ومن المنتظر ان يجري تخفيض جديد في العام الحالي .

من بولونيا

ما ان انتهت الحرب العالمية الثانية حتى كانت وارسو حطاما وركاماً وكأنها لم تكن . وعندما بدأت الحكومة الدمقراطية الشعبية تعيد بناء عاصمة البلاد هزأ وسخر منها حكام العالم الغربي .

ولكن سكان العاصمة بدأوا يتوافدون وبدأت المدينة تعود الى الحياة شيئاً فشيئاً بجهود ابناء الطبقة العاملة .

وفي تقرير حديث تظهر بطولة الجماهير التي تريد ان تجعل من العاصمة عاصمة شعبية حقيقية . فقد تم بناء ٥٥ بالمئة من مساحة المدينة السابقة ورجع من سكانها حوالي ٧٤٠،٠٠٠ ساكن .

وفي نهاية مشروع السنوات الست القادم ستقوم في المدينة مصانع ومشاغل تأخذ مساحة ٥،٦٠٠،٠٠٠ قدم مكعب .

ان هذه المدينة القديمة التي يرجع عهدها الى ٧٠٠ سنة تزدهر الآن بمساعدة الاتحاد السوفيتي الذي شجع ابناءها على بنائها بينما كان يقول حكام الغرب ان اهلها مجانين .

من رومانيا

في البلاد نهضة ثقافية وفنية تشمل البلاد من اقصاها الى اقصاها . والثقافة في هذه الدمقراطية الشعبية لم تعد وقفاً على الطبقة الحاكمة الرأسمالية كما كانت ايام ديكتاتورية انطونسكو بل اصبحت ملكا للجماهير في المدينة والقرية .

ويستطيع العمال الآن ان يروا على مسرحهم الشعبي اقوى المسرحيات المحلية والعالمية . وتعرض الآن على مسارح بوخارست مسرحية الكاتب الروماني «رجل من كيتال» ومسرحية الشاعر الانكليزي شاكسبير «روميو وجولييت» ومسرحية «الجيل الفتي» للكاتب السوفيتي فاديف .

ولا تهمل في رومانيا الدمقراطية المنطقة القروية ، فقد وزعت الحكومة ٧٧٠ آلة عرض سينمائية لبيوت الثقافة ، بينما لم يكن هناك اكثر من ٦٠ آلة عام ١٩٤٧ وبالاضافة الى هذا ، هناك ٧٠ سينما جوالة تنظم زياراتها وزارة الفنون وفي هذا العام عرضت هذه الفرق السينمائية الجوالة اكثر من ٢،٧٥٠ فيلماً واستعراضاً

الحزب الشيوعي الياباني يعترف باخطائه

في ٦ كانون الثاني ١٩٥٠ نشرت جريدة مكتب الانباء الشيوعي مقالا هاماً بعنوان «بشأن الوضع في اليابان» اوضح فيه الكاتب حقيقة الوضع في اليابان واستعرض فيه اخطاء الحزب الشيوعي الياباني .

وفي اواخر كانون الثاني عقد الحزب الشيوعي الياباني اجتماعا واسعاً للجنة المركزية بحث فيه الانتقادات الواردة في مقال جريدة مكتب الانباء . وبينما كان اجتماع اللجنة المركزية مستمرا نشرت «وكالة الانباء الصينية» افتتاحية حول سياسة الحزب الشيوعي الياباني واخطائه وناشدت الحزب ان يكون جريئاً فيعترف باخطائه ويصلحها بسرعة .

وعلى اثر هذا الاجتماع الواسع ودراسة هذه المقالات اعلن الحزب الشيوعي الياباني انه يقر باخطائه ويقبل الانتقادات الموجهة اليه وفي النهاية يقول انه سيعمل على اصلاحها . وهنا نحن نستعرض هذه القضية ، اعتمادا على المواد التي اشرنا اليها ليفهمها القارئ العربي وليستفيد منها جميع الدمقراطيين

اليابان في الوضع العالمي

ان انهيار طغمة تشانغ كاي شيك في الصين وفشل الاستعمار الاميركي في جعل تلك البلاد الواسعة مركزا حربياً له ضد الاتحاد السوفيتي ، قد دفع مثيري الحرب الامريكيين لتركيز جهودهم في اليابان وجعلها ذلك المستودع الحربي . وفي سبيل تنفيذ هذا الغرض سعى الاستعمار الاميركي الى تأجيل عقد معاهدة صلح مع اليابان متذرعاً بشتى الاسباب وعاملا على بقاء جيوشه هناك مدة طويلة بطريق «قانونية»

واهم ما يقوم به الاستعمار الاميركي في هذه الناحية هو تأييد الاحتكارات اليابانية ودعم القوى الرجعية والهجوم على المنظمات الدمقراطية ـ النقابات والحزب الشيوعي

وقد صرحت الصحيفة الاميركية «باسيفيك نيوز ويك» بأن هدف اميركا وخطتها الجديدة في اليابان هي بناء قلعة عسكرية حربية ضد الاتحاد السوفيتي . كذلك صرحت جريدة العناصر الرجعية اليابانية «مينتس سيمبن» ... «ان اليابان الآن هي في خط الجبهة الاول في النضال ضد الشيوعية» .

ويرى الاستعمار الاميركي ان الحزب الشيوعي والتنظيمات الدمقراطية تقف عقبة كؤودا امام برنامجه العدواني في اليابان ولذلك فهو يقوم بهجوم عنيف ليحطم الجبهة الدمقراطية عامة . وقد اعتاد لتنفيذ هذا الغرض ان يرسل جواسيس واستفزازيين الى الحركة النقابية ومنظمات الحزب الشيوعي ليساعدوه في عملية التدمير في الداخل .

وعلى ضوء سياسة الاستعمار الاميركي العدوانية في اليابان يتضح واجب الحزب الشيوعي والنقابات . فعليها ان تجند الجماهير الواسعة للنضال من اجل استقلال اليابان ، من اجل اقامة نظام دمقراطي في يابان محبة للسلم ، من اجل معاهدة صلح سريعة ومن اجل انسحاب الجيوش الاميركية من البلاد لتأمين سلم دائم بين الشعوب .

وواجب قيادة الطبقة العاملة والمواطنين الشرفاء ان يفضحوا الاحتكاريين اليابانيين الذين يتعاونون مع الاستعمار الاميركي وان يفسروا للجماهير ان طريق السلم والسعادة والتحرر هو طريق الاشتراكية التي ترفض سياسة الاستعمار محلياً وعالمياً .

اخطاء الحزب الشيوعي الياباني

ولكن يظهر من تصريحات وكتابات بعض زعماء الحزب الشيوعي انهم لا يعملون طبق هذه الاهداف التحررية . ففي المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الياباني سنة ١٩٤٧ قدم نوزاكا تقريرا سياسيا حشاه باخطاء في الماركسية اللينينية جاء فيه ان الاوضاع الراهنة تسمح بالتطور السلمي نحو الاشتراكية قائلا ان هذا هو تطبيق للماركسية في الاوضاع اليابانية . وحين تحدث عن احتلال الجيش الاميركي اليابان قال «نوزاكا» .. «ان بقاء جيوش الحلفاء يستهدف في الوقت ذاته تحرير الشعب من الدكتاتورية ويستهدف جعل اليابان دمقراطية . ان جيوش الحلفاء لا ترمي الى تحويل بلادنا الى مستعمرة» .

وبرأي هذا الزعيم ان الظروف بالرغم من وجود الاحتلال ، تسمح بايصال الطبقة العاملة الى السلطة . ويستمر تفكيره في التسلسل الى ان يقول «ان احزاب البروليتاريا عندما تربح الاكثرية في البرلمان تستطيع ان تؤلف حكومتها وتأخذ السلطة السياسية في يدها وتحطم الجهاز البيروقراطي القائم» .

وفي حزيران ١٩٤٩ في تقرير له قدمه للاجتماع الواسع للجنة المركزية عاد نوزاكا واكد تقديراته القديمة من انه من الممكن اقامة حكومة دمقراطية شعبية تحت ظروف الاحتلال ، مؤكدا في الوقت نفسه .. «ان جيوش الاحتلال تنسحب حال تأليف مثل هذه الحكومة (حكومة دمقراطية شعبية)» .

ان رأي نوزاكا ان الجيوش الاميركية تلعب دورا تقدميا وتساعد على «الثورة السلمية» اي التدرج نحو الاشتراكية يغرر بالشعب الياباني ويوجه الجماهير توجيها خاطئا مما يساعد الاستعمار على تنفيذ خطته التي تستهدف جعل اليابان قاعدة عسكرية عدوانية ضد الاتحاد السوفيتي والشيوعية كما تعلن ذلك صراحة الصحافة الرجعية في اميركا

الانتقادات الاخوية للحزب الشيوعي الياباني

وعلى اثر ظهور مقال جريدة مكتب الانباء الشيوعي ، وقد استعرضناه فوق هذا الكلام تحت عناوين «اليابان في الوضع العالمي» و «اخطاء الحزب الشيوعي الياباني» عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني اجتماعا واسعاً لبحث هذه القضية . وفي الوقت نفسه ظهرت افتتاحية «وكالة الصين الجديدة» اوضحت فيها اخطاء الحزب الشيوعي الياباني وتقتطف منها هنا مقاطعها الهامة ... جاء في الافتتاحية .

«ان الحزب الشيوعي في اليابان يواجه نقطة هامة في تاريخه . ان نضال الشعب الياباني من اجل حريته يدور في ظروف صعبة ومعقدة من الاحتلال الاستعماري . ان طليعة الشعب الياباني الثورية ـ الحزب الشيوعي ـ يجب ان تثقف الشعب بالروح الثورية ، يجب ان توحد قواهم ، ويجب ان تزيد في ثورية الجماهير خطوة خطوة» .

وبعد ان تدعو الى ممارسة المبدأ الماركسي اللينيني في الانتقاد الذاتي واصلاح الاخطاء خوفا من الوقوع في الفخاخ التي ينصبها الاستعماريون تقول ... «من الواجب ازالة الاخطار التي تسمح للعدو ان يضعف ويقسم الحزب الشيوعي في اليابان . ان شجاعة الحزب الياباني في مكافحة العدو قد اثارت احترام وحب الشعب الصيني كما اثارت اعجاب الشعب الياباني» .

وحين تصر الافتتاحية على الحزب ان ينتقد نفسه ، تقول «لا يمكن لحزب الطبقة العاملة السياسي والثوري ولا لزعماء هذا الحزب ان يضمنوا عدم اقتراف الاخطاء ولكن اذا اتضحت الاخطاء واصلحت فان هذا يبرهن من ان الحزب السياسي وزعماءه هم امناء مخلصون لشعبهم وسيحتفظون بالاحترام والنفوذ الذي يتمتعون به بين الشعب» .

وتعلن الافتتاحية ان مبادئ الماركسية اللينينية حول كون النضال البرلماني نضالا مساعدا للنضال العام لا يمكن ان يبدل (بحجة ان هذا ضروري في الاوضاع الخاصة) او يحور ، مهما كان الوضع صعباً ... «من اجل تضليل العدو باتخاذ تكتيك ملائم . ان مثل هذه المحاولة لتضليل العدو تنتهي الى تضليل الجماهير» .

وتختتم الافتتاحية بالرد على الاوهام في الحزب الياباني من ان النضال السلمي يؤدي الى الاشتراكية ، وتقول : «تحت ظروف الحكم البرجوازي ، وخصوصاً في اليابان تحت ظروف الاحتلال الاستعماري الاميركي ، سيكون نضال الشعب العامل من اجل السلطة نضالا ثوريا قاسيا» .

الحزب الشيوعي الياباني يعترف باخطائه

وفي ٢٠ كانون ثاني ١٩٥٠ جاءت وكالة «تل برس» بنبأ اعتراف الحزب الشيوعي الياباني ... «لقد وافقت اللجنة المركزية في اجتماعها الواسع الثامن عشر بالاجماع على ما جاء في مقال مكتب الانباء الشيوعي الهام والايجابي وقد وافقت ايضاً على الانتقاد الذاتي الذي قدمه الرفيق نوزاكا امام الاجتماع والذي نشر في الصحافة الحزبية» .

وفي الوقت نفسه نشرت جريدة الحزب الشيوعي الياباني «اكهاتا» ـ العلم الاحمر ـ المقال الافتتاحي الصيني اظهارا لموافقتها على ما جاء فيه من انتقاد .

قصيدة الاتحاد

صرخة من بغداد الرشيد !

ـ لكامل عدوى

أخي ان عضك الجـوع ، على الظـلم ، بانيـابه
وان هدك جـور «الشيخ» في الحقل واذنابه
وضاقت نفسك الحـرة بالعيـش واتعـابه

****

أخي ان بالـغ «الشيخ» واشقاك بطغيـانه
وان انهك اخوانـك كي يهنـا بأطيـانه
وأن يبذر من مالك في الفسـق واخـدانه

****

أخي ان ضج اهلوك من الغبـن الـذي لاقـوا
وإن ران على «كوخـك» إذلال وامـلاق
وإن اضناك من «دهـرك» تسهيد وارهاق

****

فـلا تخنـع حنانيـك ولا تيـأس
ولا تخضـع غداً ينكشف الحنـدس

****

أخي إن سلبتك القـوة «الفأس» او «المبرد»
وإن أضعف عينيـك سهـاد العمل المجهـد ..!
وإن آلم «اسيـادك» أن تهنا وأن تسعـد

****

أخي إن عـدت في الليل الى «بيتك» مهموماً
وشاهـدت ابنـك الغـالي طريح الارض محموماً
يـدير العين في وجهـك تحنـاناً وتسليماً

****

أخي إن اوسعتك «الحـال» تضيقـاً واذلالا
وإن ارهقك «السيـد» اوجـاعـاً واغـلالا
وإن أمك منك الشغل اعضـاء واوصـالا

****

أخي العـامل في المعمل ، والفـلاح في الحقـل
كفى هـذا الذي مـر من العمـر على الـذل
الا فلنحي احـراراً بعيـدين عن الغـل

****

فـلا تخنـع حنانيك ولا تيأس
ولا تخضـع غداً ينكشف الحندس

في الدمقراطيات الشعبية .. (٤)

يطهرون الانسان من جرائم النظام البائد

بقلم حنا ابو حنا

بلاد الدمقراطيات الشعبية تقف على عتبة نظام جديد يغاير النظام الرأسمالي القديم ويتخلص من آفاته . نظام حكم الطبقة الكادحة ومحو الاستغلال . ولكنها الآن تجتاز فترة تعالج فيها تراث الآفات ربيبة النظام الرأسمالي القريب العهد والذي لم تمض على زواله سنتان أو اكثر .

البغاء ، والسرقة ، وكل العقد الاجتماعية المتخلفة من آثار المجتمع الرأسمالي هذه كلها تتطلب علاجاً حكيما علمياً دقيقاً ، فلا يكفي فقط ، أن تمنع دور البغاء العلني ، ولا يكفي ان تعاقب السارق بقطع يده ، بل عليك أن تعرف السبب في عقدته وتعالجه . ولهذا الغرض اقيمت في هذه البلاد مراكز عديدة للعلاج الاجتماعي يشرف عليها مربون قديرون وتنفق عليها الحكومة . وقد اتيحت لي فرصة زيارة بعض هذه الدور ، وكانت احداها في بخارست في رومانيا ، زرتها مع مندوبي بعض البلاد الاخرى فاستقبلتنا مديرة المركز اطيب استقبال وفسحت لنا مجال السؤال شارحة كل ما يتعلق بالمركز واقامته واعماله . فهو مركز للعلاج الاجتماعي للفتيات من سن الثانية عشرة الى الثامنة عشرة ، فيه السارقات والبغايا ، والمشردات الخ... والمركز كبير بديع التنسيق والتنظيم فيه ملاعب ومبان وحدائق . وفيه المربيات الخبيرات . ويؤتى اليه بالفتيات المراد علاجهن ، ولكل فتاة سجل خاص يشتمل على الاستقصاءات عن تاريخ حياة الفتاة ، مكان ولادتها ، عائلتها ، حياتها العائلية ، زلتها ، ثم عن علاجها وتطورها داخل المركز ، كل هذا بتفصيل واتساع بالغين .

وهنا يبالغ في احترام الفتيات ومراقبتهن حيث تعنى المربيات بالتحدث اليهن في المواضيع المختلفة . كما يهتم بتربيتهن وتثقيفهن تثقيفاً شاملا . وبرنامج دراستهن يستغرق من الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة والنصف دروسا نظرية وثقافية ، ومن الثانية حتى السادسة برامج دراسة مهنية كاللاسلكي والكهرباء ، وغير ذلك . ومن بعد ذلك قد يشهدن السينما أو يقمن الحفلات الداخلية والبرامج الخاصة . ويهتم اهتماماً خاصاً بتدريبهن البدني والرياضي سواء في لعب الكرة أو الرقص التوقيعي وما الى ذلك ويتاح للفتيات الذهاب الى المدينة بين الحين والحين والقيام بجولات في الريف .

ولا تعاقب الفتيات بل يعمد الى اقناعهن وارشادهن ، فاشد ما تعاقب به احداهن هو ابعادها عن رفيقاتها يوما أو يومين . وقد رأينا الفتيات عند المساء بعضهن يلعب وبعضهن يجهزن الطعام ، وبعضهن يدرس اصلاح الراديو كما رأينا درسا في الرقص الايقاعي دهشنا له ولتنظيم هؤلاء الفتيات وانسجامهن في الحياة الجديدة

ولقد اخبرتنا المشرفة على المركز أن كثيرات من الفتيات قد عدن الى سواء السبيل فاصبحن امهات وربات بيوت موفقات . وبعد فهكذا يقضى على الامراض التي خلفها المجتمع الماضي . اما المجتمع الجديد حيث يتم بناء الحياة الاجتماعية وقتل المفاهيم البرجوازية الملتوية ، والتشويه البرجوازي للحضارة فانه يقضي على هذه الامراض من اساسها ، وينشأ المجتمع الجديد سليما صحيحا .

في العالم الرأسمالي

أزمات وفقر وبطالة

من اميركا

التدهور الاقتصادي في اميركا يسير جنباً الى جنب التدهور الاجتماعي .

وهذه الاحصاءات التي جمعها صحفيون امريكيون تدل على الوضع الاجتماعي في بلاد «الدمقراطية» الامريكية .

«في كل ٢١ ثانية من ثواني ساعات النهار والليل تحدث جريمة خطيرة ، وفي كل مئة ثانية تحدث سرقة ، وفي كل [illegible] دقائق تسرق سيارة ، وفي كل تسع دقائق تحدث سرقة بعنف وفي كل ٤٤ دقيقة تقع جريمة قتل .»

هذه صورة عن الحياة في بلاد «الفردوس»

من المانيا الغربية

تعمل اميركا الآن على جمع فلول الجيش الهتلري في مناطق الاحتلال الغربية في المانيا .

ويستعد الضباط الالمان «لليوم الموعود» ، يوم الهجوم على الاتحاد السوفيتي في الحرب العدوانية التي يحضر لها الاستعمار الانجلو - اميركي . وقد تألفت من هؤلاء الضباط «اخوية» بدأت تجند هؤلاء الضباط .

وقد وصل الى بعض الفنيين الالمان اسئلة من الادارة الاميركية ابرزها : «ان وقت الحرب فاي جانب تختار ، الشرق ام الغرب ؟»

هذا ما يجري في المانيا الغربية بينما يزداد عدد العمال العاطلين وتتأزم الاوضاع الاقتصادية ويتدهور المستوى الاجتماعي هناك .

من فرنسا

هاجم ١٥٠٠ من «قبضيات» دي جول باعة جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «الاومانيته» في ضاحية باريس «افري» وهي معقل عمال شيوعيين يمثلهم في البرلمان سكرتير الحزب موريس توريز . وقد فاجأوا الضاحية يوم الاحد الفائت بعد ان وصلوا مسلحين في سيارات اميركية — «جيب» .

ولكن سكان «افري» — المعقل الشيوعي القديم — لم يتراجعوا أمام هذا الارهاب بل تجمعوا على المهاجمين الشجعان ، بينما وقف البوليس يتفرج على الحادث دون ان يتدخل ، وردوهم على اعقابهم والفوا حاميات تدافع عن باعة «الاومانيته» .

ولقد احتجت النقابات على هذا العمل واظهرت كيف يهاجم البوليس العمال عند ممارستهم حقوقهم الطبيعية — كالاضراب والمظاهرات — ويسمح لهؤلاء الفاشست بالعبث بالامن والهجوم على العزل بسلاح اميركي .

من اليونان

قالت جريدة «تيا» الرجعية ان معيشة الطبقة العاملة قد تدنت الى ٥٠ بالمئة مما كان عليه ما قبل الحرب . وان هذا الوضع قد اثار العمال ودفعهم الى تشديد نضالهم من اجل تحسين اوضاعهم .

واستعرضت نشرة اتحاد النقابات العالمي حركة الاضرابات التي اكتسحت البلاد في الشهر الماضي فاوردت اخبار اضراب عمال الراديو وعمال ميناء «بيريه» وعمال السكك الحديدية الى ان انتهت بتعليق موجز قالت فيه ... «ان نجاح عمال اليونان سيشجعهم على النضال المتواصل الى ان ينالوا مطالبهم ويتقدموا نحو النصر النهائي» .

مذكرات نجاد سبق عن «كشاف هادور» محمد نمر الهواري !

الهجوم المزعوم على مقر النجادة . المهرجان الاول . الصحف العبرية تناشد العرب عدم الاستماع الى الهواري

حيفا — من مكتب الاتحاد — ننشر فيما يلي وفي اعداد قادمة ، مذكرات احد الاخوان الذي كان منضما الى منظمة النجادة سابقاً ، عن محمد نمر الهواري الذي تريد «هادور» المباي ان تسميه «كشافاً عادياً» . إن نشر هذه المذكرات سيكشف النقاب نهائيا عن ماضي هذا الجاسوس الحقير الذي تحاول قيادة المباي الآن تنصيبه زعيما رجعياً عنصرياً على الجماهير العربية في أسرائيل ، ولكن هيهات ...

المهرجان الاول

في يوم من ايام سنة ١٩٤٧ ، وقبل قرار هيئة الامم المتحدة ، اصدر الهواري ، بصفته قائد النجادة العام ، امراً الى فروع النجادة للاشتراك في المهرجان الاول الذي سيقام على ملعب البصه بيافا لاظهار قوة «المنظمة» وللرد على الهجوم — المزعوم — الذي قامت به الهجاناه على مقر فرع يافا . ولا تزال عالقة بذهني تلك الجملة التي اختتم بها الأمر :

«على جنودنا ان يشتركوا في المهرجان لاظهار قوتنا التي سيكون لها أثر حاسم في تحرير فلسطين من براثن الاستعمار اليهودي المجرم»

لقد رتب الهواري هجوماً صورياً على فرع منظمته في يافا فأمر نفراً من «جنوده» — كما كان يحب اليه ان يناديهم — باقتحام الدار وسرقة بعض الاوراق . وكما هو متفق عليه ، اقام الهواري الدنيا واقعدها وعقد اجتماعاً مستعجلا لنجادة يافا صرح فيه انه سيرد على هذا الاجرام وسيكيل لاصحابه الصاع صاعين .

وتلقفت الجرائد الصفراء تصريح الهواري واضافت اليه ما شاء لها سيدها الاستعمار ان تضيفه من الوان التحريض والشتائم .

واتت العدة لليوم المشهود . فأقيمت منصة كبير عليها مكبرات الصوت وصفت الكراسي على جانبي الملعب ورفعت سارية خشبية عالية احيط الملعب «بالحراس» لئلا تتسرب اليه عصابات اليهود» .

وجاء المهرجان وتوافدت النجادة على يافا من الفروع ينشدون نشيدهم العسكري

نجاد يأبه العلا وخفقة العلم .
في حالكا النوب لا تهب

واحتف بلاد العرب للعرب !

وهرول الهواري مع ضباطه — اذكر من بينهم رشاد الدباغ السكرتير العام ، ورشاد عرفه امين الصندوق العام ، والفيشاوي المدرب العام وغيرهم وفي وسطهم مندوب جوالة «الاخوان المسلمين» الفاشية المصرية يستقبلون الناس .

وعلى انغام الموسيقى والطبول رفع العلم ومرت النجادة يستعرضها الهواري وضباطه ومندوب جوالة الأخوان المسلمين ، رافعين ايديهم بالتحية العسكرية .

ثم تكلم الهواري مرحباً بالضيوف وبالجنود ثم حمد وشكر «مفتي فلسطين الاكبر» الذي بعث بتأييده كتابة ، وبخط يده ، وبامضائه الكريم ، الى المنظمة متأملا لها مستقبلا باهراً في تحرير فلسطين من اليهود» .

وبعد ان شرح الهجوم المزعوم على فرع نجادة يافا طلب من الجنود أن يستعدوا للمعركة المقبلة ، معركة العروبة ضد أعدائها .

واختتم الهواري خطابه التحريضي بما يلي : (وقد حفظته لأنه سجع وذات وزن خاص)

«جنودي الاعزاء
نحن ابناء الصحراء ! لا عائلية ولا طائفية ولا عنصرية . لا حزبية ولا شيوعية ولا فاشيستية . رسالتنا رسالة الصحراء والاسد الرابض على ضفاف النيل (يعني المفتي)
سنخوض معركة فلسطين وستساعدنا الدول العربية فلنستعد منذ الان»

هذه هي احدى اجتماعات ومهرجانات الجاسوس المجرم الهواري التي كان يحرض فيها علانية العرب على اليهود ليحول نضال الجماهير الى مسارب الى التناحر العنصري بدلا من توجيهه الى الاستعمار البريطاني الراقد على فلسطين بارهابه واجرامه .

وتلك هي وسائل الهواري الى «جنوده» محشوة بالكراهية والعنصرية لليهود .

افبعد هذا كله تفتح حكومة بن غوريون ابواب البلاد للمجرم الهواري .

الا تذكر الصحافة العبرية ما طالبت به الشعب العربي حينذاك من عدم الاستماع للمهوشين امثال الهواري ؟ لماذا تقف ساكتة اليوم وكأن الامر لا يعنيها في كثير او قليل ؟

نحن المواطنين العرب ، بعد ما اصابنا على يد الهواري وامثاله لن نسمح له بالاقامة بيننا وستكون مقاومتنا له قوية وشديدة .

(نجاد سابق)

صورة منصة الخطابة في مهرجان النجادة بيافا ، ويظهر فيها «كشاف هادور» محمد نمر الهواري بين بعض ضباطه ينشدون نشيدهم . . والسهم في الصورة يشير الى «الكشاف» للدور .

مـــأساة اهـــالي قرية الغـــابسية !
ترحيل مواطنين مسالمين عن قريتهم

حيفا — من مكتب الاتحاد — في آواخر الاسبوع الماضي وصلتنا انباء غامضة — لم نرد ان نصدقها . . . — عن طرد الجيش لمواطنين مسالمين من قريتهم ، وهي قرية الغابسية في قضاء عكا . وفي اوائل هذا الاسبوع وصلتنا الحقائق من مراسلنا في البقيعة ومن مندوبنا الخاص الذى اوفدناه لاستطلاع الحقيقة .

قرية هادئة وادعة

قرية الغابسية ، قرية عربية في قضاء عكا ، عدد سكانها ٣٨٢ نسمة ، جميعهم مسجلون في اسرائيل ويحملون قسائم رحية.

عندما وصلت الحرب الفلسطينية الى قريتهم اضطروا الى الرحيل عنها ، ولكنهم لم يغادروا البلاد بل التجأوا الى القرى المجاورة .

وعندما انتهت العمليات العسكرية ، عادوا الى قريتهم المهجورة ، وبرضا السلطات آنذاك سكنوا قريتهم وبذلوا جهودهم للعيش بامن وسلام .

قرية صغيرة هادئة وادعه ، سكانها مسالمون فقراء ، قرويون يعيشون من الارض وغلالها الحلال . هذه هي قرية الغابسية وهؤلاء هم سكانها .

شروه « الخنتوش منتوش »

هل تركوا وشأنهم يعيشون بأمن وسلام ، يستغلون اراضيهم فيستفيدون ويفيدون ؟ لا . مثلما حدث في اكثر القرى العربية حدث معهم ايضاً .

اذا «بالخنتوش منتوش» يفغر شدقه ليجرد هؤلاء القرويين من اراضيهم . «الخنتوش منتوش» هي الكلمة التي يلقب بها المواطنون العرب دائرة الحارس على الاملاك المتروكة . فهي « تحش وتنتش » حلالا او حراماً . . .

لقد جردتهم هذه الدائرة من اكثر اراضيهم ولم تترك لهم الا القريب جدا من قريتهم ولم تسمح لهم باستغلال هذا الجزء الضئيل من الارض الا بعد ان استأجروه رسمياً من الحارس .

وكان من الطبيعي ان يحاولوا استرجاع اراضيهم ، فنظموا العرائض وطالبوا بذلك ، وقابلوا الدائرة وزاروا مكتب الحاكم العسكري لهذا الغرض .

الظاهر ان السلطات قد اكتشفت مؤخرا طريقاً فريدا في بابه لاسكات هؤلاء القرويين من المطالبة بحقهم العادل .

وحالا اتصل وفد من اهالي القرية بالحاكم العسكري في عكا مستوضحين من هذا الانذار ، وطالبين منه التدخل لالغاء هذا القرار ، فاجاب بأن المسألة لا تخصه وغير صادرة من دائرته.

المصير . . .

لقد ذهب قسم من هؤلاء المطرودين افتداروا الى قرية مهدومة ومهجورة مجاورة لقريتهم اسمها الشيخ دنون ، وفي الاكواخ المهدمة اقاموا على الطوى والصقيع .

وبعض العائلات التجأت الى قرى مجاورة ، فرفضت هذه القرى ان تقبلهم (وقيل ان السبب يرجع الى تهديدات الحاكم العسكري) .

والى قرية المزرعة قرب عكا جاءت خمس عائلات اقامت في المغائر وفي اصطبل مهجور للحيوانات .

وسرعان ما اخذ بعض المتهودين الجشعين يتسلل الى قريتهم الغابسية المهجورة ويسلب من البيوت القائمة احسن الحجارة الصالحة للبناء .

نريد تفسيراً

ما هذا الذي حدث في قرية الغابسية ؟ من الذي اعطى القرار بترحيل هؤلاء القرويين المسالمين ؟ أي قانون معلن او غير معلن يحبذ هذا العمل .

اننا مع كل القوى الديمقراطية في اسرائيل نستنكر هذه التي اقترفت في غفلة من الرأي العام . نريد تفسيرها من الحكومة .

يجب ان يعود هؤلاء القرويون الى قريتهم وان يعاقب المسؤولون عن هذه الفعلة النكراء .

اننا متأكدون ان الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل سيقاوم اعمال الترحيل هذه . والقرويون في كل مكان سيبقون في قراهم ولن يتركوها .

اسبوعيات الاتحاد

قائمة الشرف !

في الاسبوع الماضي نشرت جريدة « اليوم » الحكومية افتتاحية دافعت بها عن محمد نمر الهواري ، وقالت ما معناه انه صديق لاسرائيل ...

وكما هو معروف ان الرجعية الاسرائيلية تحاول منذ وقت طويل «خلق» زعيم عربي رجعي ، لقد حاولت هذه المحاولة مع المطران حكيم ففشلت ، واليوم تحاول هذه المحاولة مع محمد نمر الهواري . اننا واثقون بأنها ستفشل في هذه المحاولة الجديدة ايضاً بسبب الوعي الشعبي المتعاظم

ولذلك جاءني احد الاخوان العمال مقترحاً أن أنشر هنا قائمة بزعماء مرشحين لمنصب الزعامة الرجعية على العرب في اسرائيل الاستفادة منها عند الفشل من طابق محمد نمر الهواري . وهو يقترح على جريدة « اليوم » ان تبتدىء منذ الآن بنشر افتتاحيات تدافع فيها عن هؤلاء « الزعماء » وتطالب باعادتهم الى اسرائيل

وفيما يلي « قائمة الشرف » التي نقترحها :

١ — اميل الغوري
٢ — أحمد الشقيري
٣ — منير ابو فاضل
٤ — الشيخ صبري عابدين
٥ — الشيخ نمر الخطيب
٦ — والعربي القح غلوب باشا...

واخيرا ، وليس آخرا ، « الكاتب خفيف الدم » — بنظر «اليوم» — المدعو هاشم السبع صاحب الجريدة الصفراء « الصريح »

وسبب تأكيدنا على هاشم السبع أنه اولا صديق حميم لمحمد نمر الهوري ، وانه ثانياً صديق حميم جديد لجريدة اليوم

ففي كل عدد من اعداد جريدة اليوم يجد القارىء نكتة بايخة منقولة عن مجلته « الصريح ».

هذه هي « قائمة القرف » التي نقترحها على جريدة اليوم لتحولها الى « قائمة الشرف » ...

صحيفة عبدلية !

في اسرائيل تصدر صحيفة عبدلية ، صحيفة تؤيد الملك عبدالله على طول الخط وصراحة وعلانية هل تعرف اسم هذه الجريدة ايها القارىء الكريم ؟

انها جريدة « اليوم » ...

نشرت « الاتحاد » وكثير من الصحف في اسرائيل ان الجماهير العربية الفلسطينية تقاطع الانتخابات الاردنية .

اما جريدة « اليوم » فنشرت ان عرب فلسطين يتزاحمون بالمناكب على مكاتب تسجيل الناخبين ...

الجرائد العبدلية في شرق الاردن تدعو عرب فلسطين الى التخلي عن فكرة العودة الى اسرائيل ، وجريدة « اليوم » في اسرائيل ، تدعو عرب اسرائيل الى النزوح عنها ايضاً ...

لا يمكن ان تقرا في جريدة«اليوم» اي شيء يمس سمعة الملك عبدالله وسياسته.

في اسرائيل تصدر صحيفة عبدلية ، هي الصحيفة التى تصدرها الحكومة في اسرائيل ، هي جريدة « اليوم » التي اصدرتها الحكومة « لتثقيف » المواطنين العرب في اسرائيل .

فهل على حب عبدالله وغلوب الانجليزي والاستعمار البريطاني يراد تثقيف عرب اسرائيل .

اننا نطالب جواباً من الحكومة التي تسمح لجريدة « اليوم » — كل ما دق الكوز بالجرة — ان تهدد عرب اسرائيل « بالجولة الثانية » !

صهيونة

في بيت المطران وباسعار السوق السوداء
تبـاع الملابس الواردة لفقراء الـكاثوليك

حيفا — من مكتب الاتحاد — زار مكتبنا هنا عدد من الاخوان من ابناء الطائفة الكاثوليكية بحيفا ، وأفادوا عما يلي :

وصلت الى الابرشية الكاثوليكية هنا هبة من الملابس لتوزع على ابناء الطائفة المعوزين . ولكن مع الاسف الشديد ظهر ان القائمين على التوزيع قد وزعوا الخرق البالية التي لا تصلح على فقراء الطائفة

واما الملابس المعتدلة فوزعت على الاغنياء ، واما الملابس التي بحالة جيدة فتباع في بيت المطران بسعر الفنيلة جنيه وشقف البدلات بسعر السوق.

ووصل ايضاً ١٧ طناً من الارز وزعت بنسبة ربع كيلو لكل نفر على ان يدفع المستلم قرشاً وأما الشيوعيون من ابناء الطائفة واصدقاؤهم فقد حرموا من هذه الاعانات . هذا وقد ارجع كثير من ابناء الطائفة ما تسلموه من ملابس رثة بالية لا تصلح ابدا.

هذا ما افاد به الاخوان الذين زاروا مكتبنا ، وأعلنوا لنا انهم على أتم استعداد للشهادة في أي مكان على صحة اقوالهم .

اننا نطلب تحقيقاً في الامر تهدئة لخواطر ابناء الطائفة الكاثوليكية .

سياسة التعيين ؟

الرامة — على الرغم من ان اهالي قريتنا قد اعلنوا بكل وسيلة مستطاعة عن معارضتهم لما ترتأيه الحكومة من تعيين مجلس محلي للتهرب من اجراء انتخابات لمجلس محلي جديد ، اذا بمساعد الحاكم العسكري يعلن عن تعيين مجلس سمي لتضليل الاهلين « لجنة معارف » . وعلى اثر هذا الاعلان قام الاهالي بتوقيع العرائض احتجاجاً على هذا العمل ومطالبين بحقهم الطبيعي في انتخاب لجنتهم المحلية .

تكرر اعتداءات فردية على القرويين

الناصرة — يشكو القرويون من اعتداءات عديدة وقعت عليهم وهم يعملون في اراضيهم المجاورة للمستوطنات في قضاء الناصرة . وقد كان الاعتداء الاخير في الاسبوع الماضي حيث اعتدى احد سكان تل العدس على المدعو محمود يحيي وكاد يفقده احدى عينيه.

ان مثل هذه الاعمال التي يقوم بها افراد من سكان المستوطنات تسيء الى العلاقات الودية القائمة بين المستوطنات وجيرانها من القرى العربية .

ان سكوت البوليس عن هذه الاعمال يساعد على نشر البغضاء بين سكان القرى والمستوطنات . والاهالي هنا يطلبون اهتمام البوليس ومنع هذه الحوادث الفردية .

وسيلة دنية يعتمدها اتحاد عمال فلسطين
ولكن عمال يافة الناصرة يكشفون الطابق !

يافة الناصرة — في الاسبوع الماضي كان من المقرر انتخاب هيئة ادارية جديدة لفرع مؤتمر العمال العرب . وقد حاول « ابطال » اتحاد عمال فلسطين تخريب هذا الاجتماع فأرسلوا منادياً في القرية ليجتمع العمال ويسجلوا اسماءهم للعمل .

ونتيجة للبطالة المتفشية ، واستغراباً للموقف الجديد لاتحاد عمال فلسطين ، اجتمع العمال واذا بالعمل ينقلب الى محاضرة في كيفية الانتساب للاتحاد وان يقبل العمال بأي اجر وان «يلعبوا بالمقصقص حتى يجيهم الطيار» على حد تعبير « ابطال » اتحاد عمال فلسطين .

وقد قام اعضاء المؤتمر يشرحون للعمال حقيقة اتحاد عمال فلسطين ودوره في تخريب وحدة الطبقة العاملة وهنا انسحب العمال الى دار المؤتمر واشتركوا في انتخابات الهيئة الجديدة وقد فاز الاخوان :

سليم حمدان سكرتيراً ، مشيل سليم نائب سكرتير ، نعيم عوده حنا أميناً للصندوق ، سعد علي احمد عضو ، سليم نايف سرحان عضو .

مقتل عامل من يافة الناصرة اثناء العمل

يافة الناصرة — بينما كان عدد من العمال العرب المنتمين الى اتحاد عمال فلسطين يعملون في محجر حواسة التابع لشركة سوليل بونيه سقط حجر كبير على العامل محمود حسن جامعة من هذه القرية ، ادت الى اصابته بجراح مميتة اودت في النهاية بحياته .

وقد شيع العامل الفقيد عدد كبير من العمال والفلاحين وابنه مندوب عن مؤتمر العمال العرب وآخر عن اتحاد عمال فلسطين . اما مندوب مؤتمر العمال العرب فقال ان الفقيد قد قتل في ميدان النضال من اجل رزقه ورزق اطفاله ، وان الطبقة العاملة مدعوة جميعها لتشديد النضال من اجل الوصول الى حقوقها المغتصبة .

اما ممثل اتحاد عمال فلسطين ، فبدلا من ان يهتم بتحصيل التعويضات للعامل الفقيد من شركة سوليل بونيه ، راح يصرح بان اتحاد عمال فلسطين يقطع على نفسه وعدا بان يحضر ولد العامل الفقيد من القسم الآخر من فلسطين وان يرتب له هوية اسرائيلية ...

اننا اذ نعزي عائلة الفقيد واخوانه بهذه الخسارة ندعوهم الى المطالبة بتعويضاته لعائلته . كما ندعو العمال جميعاً الى الضغط على اتحاد عمال فلسطين للمطالبة بحق اخيهم العامل .

عمال كفر كنا يشكون من اتحاد عمال فلسطين

كفر كنا — ارسل عمال منظمون في اتحاد عمال فلسطين رسالة يحتجون فيها على ما يخصم من اجورهم الضئيلة . اذ بعد ان اشتغل هؤلاء العمال مدة لا تزيد على الخمسة ايام في السنة ، طلب منهم موظف الاتحاد اشتراكاً قدره جنيه ، ولكن العمال رفضوا ذلك لقلة العمل ولسوء الحالة الاقتصادية .

وعندما قبض اولئك العمال اجورهم وجدوا ان الاتحاد قد خصم نصف جنيه من اجرة كل عامل منهم .

وقد احتج العمال على هذا الخصم وطلبوا نشر هذه الحادثة ليطلع العمال على حقيقة اتحاد عمال فلسطين .

كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا !
فرض عقوبات مشتركة على القرى

طرعان — لا تزال السرقات تكثر في القرية والبوليس لم يقم باي عمل لألقاء القبض على اللصوص ، بل استعمل طريقة جديدة هي فرض الغرامات المالية على الفقراء والمزارعين في القرية .

لقد سرق اثاث المدرسة ، ودجاج وكديشة لضيف نزل عند المختار ، وعلى الرغم من تبليغ [illegible] هذه السرقات الا ان النتيجة الوحيدة هي عدم تدخل البوليس .

ان استمرار البوليس في فرض الغرامات على المزارعين لمما يشجع السرقة ويهدد مصالح الفقراء الذين يقع على عاتقهم عبء هذه الغرامات .

ان الاهالي يطلبون حفظ الامن في القرية وانتخاب مجلس محلي لهم يهتم بهم ويحافظ على مصالحهم .

مهرجان جمعية النهضة النسائيـة في الناصرة
المطالبة بانتخابات بلدية وبطرد الهواري من البلاد

الناصرة — احتفلت جمعية النهضة النسائية ، في قاعة سينما امبير ، بمرور العام الاول على تأسيسها بعقد اجتماع شعبي كبير حضره مئات النساء والرجال . وقد عقد المهرجان مساء السبت الماضي في ٢١ كانون ثاني .

وافتتحت الاجتماع الرفيقة لولو صباغ سكرتيرة الجمعية فقدمت تقريراً عاما عن عمل الجمعية في السنة الماضية . وذكرت ان الجمعية اصبحت تضم بنات ونساء الطبقة العاملة بفضل النضال المثابر الذي قامت به رغم كل الصعوبات التي اعترضت هذا العمل . ثم اتت على ذكر اعمال الجمعية من افتتاح مدرسة صيفية وتأسيس مكتبة والقاء محاضرات .

وعقبتها اديبه اسعد مندوبة جمعية النهضة النسائية في حيفا فقدمت تحية فرع حيفا وذكرت ان الواجب الاساسي اليوم هو توحيد القوى التقدمية النسائية على اساس اممي لضمان السلام في العالم .

ثم كانت الكلمة للرفيقة سلمى شومر عضو الهيئة الادارية ، فقدمت تقريراً عن نضال النساء العاملات ودورهن في الحركة النقابية وضرورة انخراطهن في الجمعيات العمالية التقدمية للنضال جنباً الى جنب مع ابناء الطبقة العاملة .

وتكلمت بعدها الرفيقة هنا خوري عضو الهيئة الادارية ، عن السلم وحاجة الجماهير اليه . كما اتت على ذكر سياسة الحكومة بخصوص انتخابات المجالس البلدية ودعت الى النضال بشدة من اجل حق اهالي الناصرة في انتخاب ممثليهم . كما ذكرت ان سياسة الحكومة التي تهدف الى طرد المسالمين والديمقراطيين من جهة والى احضار الجواسيس امثال الهواري من جهة اخرى هي منافية للديمقراطية والنضال في سبيل تآخي الشعبين.

وفي الختام قرأت الرفيقة لولو صباغ نص برقيتين الاولى لرئيس الكنيست بالاحتجاج على منع اهالي الناصرة وبقية مناطق الحكم العسكري من انتخاب مجالسهم البلدية والثانية الى وزير الداخلية بطلب محاكمة الهواري كمجرم حرب او طرده من البلاد وقد لاقت البرقيتان الاستحسان والتأييد الكبيرين .

وقد انشدت فرقة الطليعة اناشيدها الثورية الشعبية واستقبلها الحضور بالحماس والتأييد .

الرفيقة روت لوبتش تعـود الى اسرائيل

تل ابيب — عادت الى اسرائيل بالطائرة يوم الاربعاء في ٢٥ كانون الثاني الرفيقة روت لوبتش بعد ان مثلت منظمة النساء التقدميات وجمعية النهضة النسائية باسرائيل في اجتماع مجلس الاتحاد العالمي للنساء الديمقراطيات الذي عقد في موسكو ومؤتمر النساء الاسيويات الذي عقد في بيكين .

وقد استقبلها في مطار اللد ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلو فرع الحزب الشيوعي في تل ابيب ومنظمة النساء التقدميات ومندوب جريدة « قول هعام » .

تخفيض في كمية اللحم

القدس — في اجتماع صحفي عقده هنا يوم الاثنين وزير التموين الدكتور دب يوسف ، قال انه نظراً لقلة النقد الاجنبي في البلاد ستضطر الحكومة الى اجراء بعض التغييرات في حصص المؤن المخصصة للاهلين . فستخفض حصة اللحم المخصصة للشخص الواحد في الشهر الى ٧٠٠ غرام . وسيقنن توزيع البن والشاي فيخصص للشخص الواحد في الشهر اما ٢٠٠ غرام من البن واما ٥٠ غراماً من الشاي .

اما الحصة المخصصة من السكر فلم تخفض ولكن قد يوزع سكر اسمر بدل السكر الابيض .

ووعد الوزير بزيادة حصة الزيت بعد شهرين .

حول عائلات مفجوعة في الجش

تل ابيب — كان النائب الشيوعي توفيق طوبي منذ مدة قدم استجواباً الى وزير الشؤون الاجتماعية حول مساعدة عائلات يوسف سليم هاشول ورفول يوسف هاشول والياس اندراوس حداد وفارس اندراوس حداد ، الذين قتلوا في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨ اثناء عملية تفتيش اجراها الجيش هناك .

وقد توصل توفيق طوبي الى اخذ وعد من وزارة الشؤون الاجتماعية بمساعدة هذه العائلات المفجوعة والمحتاجة بعد ان يدرس حالتهم الاجتماعية موظف سيزورهم قريباً في القرية .

بنك توفير للعمال

الناصرة — قررت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بناء على رغبة العمال انشاء بنك تعاوني للتسليف والتوفير .

المرأة العربية مع القوى المناضلة للسلم
اجتماع نسائي في حيفا وارسال برقيات

حيفا — من مكتب الاتحاد — بدعوة من جمعية النهضة النسائية في حيفا ، وتحت شعار النضال من اجل السلم الثابت والعادل ، احتشدت في قاعة النادي الارمني بحيفا جماهير النساء العربيات من مختلف الطبقات مساء الثلاثاء الماضي في ٢٤ كانون الثاني.

وكانت رفيقات الجمعية يستقبلن النساء بتنظيم ويدخلنهن الى القاعة الرحبة التي ازدانت بشعارات النضال من اجل السلم واخوة الشعوب .

وترأست الاجتماع الرفيقة ندى حبيبي سكرتيرة جمعية النهضة النسائية في حيفا ، التي شرحت الغرض من هذا الاجتماع وهو الاعلان عن تصميم المرأة العربية على النضال بلا هوادة من اجل بناء السلم العادل والثابت في اسرائيل وفي العالم . وأعلنت ان عماد السلم الاول في هذه البلاد هو الاخوة الجماهيرية بين اليهود والعرب .

وزفت الى الاجتماع بشرى نجاح المساعي التي تبذل الآن ، لانشاء منظمة نسائية شعبية واحدة في اسرائيل تجمع بين النساء الدمقراطيات اليهوديات والعربيات.

وهاجمت الخطيبة سياسة التفرقة القومية من احكام عسكرية وتطويق وترحيل ودعت النساء العربيات الى الوقوف بكل جرأة وشجاعة ضد دعاية الحرب ومثيري المجازر من امثال الهواري وغيره من الرجعيين ودعاة التفرقة الطائفية والعنصرية

واعلنت أن النضال من اجل السلم لا يتجزأ عن النضال في سبيل مطالب الشعب اليومية وفي سبيل الصداقة مع قائد معسكر السلم الاتحاد السوفياتي العظيم .

وقد قوطعت كلمتها ، مرات عديدة ، بالتصفيق المتواصل .

ثم تكلمت في الاجتماع الرفيقة لولو صباغ رئيسة جمعية النهضة النسائية في الناصره التي بينت اهمية النضال من اجل السلم بالنسبة للمرأة عموماً وللمرأة العربية التي كانت ضحية الحرب الفلسطينية خصوصاً

ثم تكلمت مندوبة عن منظمة النساء التقدميات اليهوديات ضد مشاريع التحريض والتسلح في اسرائيل والبلاد العربية .

وفي النهاية اقترحت رئيسة الاجتماع ارسال برقيات ثلاث . الاولى الى لجنة السلم المركزية في تل أبيب لحثها على توسيع وتوحيد قوى السلم في اسرائيل وللعمل على انشاء لجان سلام محلية شعبية في المدن والقرى مقدمة لعقد مؤتمر قطري للدفاع عن السلام في اسرائيل .

والبرقية الثانية الى رئيس الحكومة في استنكار عملية التطويق التي حدثت في وادي النسناس في الاسبوع الماضي وفي المطالبة بايقاف هذه العمليات والغاء الحكم العسكري وتوحيد العائلات وارجاع اللاجئين المسالمين وتأمين حقوق المواطنين .

والبرقية الثالثة الى رئيس الحكومة ايضاً في استنكار السماح بعودة الجاسوس البريطاني العنصري محمد نمر الهواري والمطالبة بطرده من البلاد او بمحاكمته بتهمة مجرم حرب .

ووافقت الحاضرات على ارسال هذه البرقيات بالتصفيق الحاد والمتواصل .

الناصريون يجتمعون في الاحياء للمطالبة بانتخابات بلدية

وفي جميع مناطق الحكم العسكري الشعب ناقم على قرار الحكومة

الناصرة – من مكتب الاتحاد – الناصرة باكثرية مواطنيها ، مصممة كل التصميم على النضال في سبيل حقها في انتخاب مجلس بلدي جديد لها . كل الهيئات الديمقراطية الجماهيرية في الناصرة اليوم قد تجندن لهذا النضال العادل. والشعب يبدي اهتماما كبيرا بهذه القضية . ان كل عاقل يقر الان انه من غير الممكن عزل الناصرة وغيرها من مناطق الحكم العسكري عن بقية انحاء اسرائيل في الانتخابات الدمقراطية للبلديات .

لجان احياء شعبية

وبقيادة الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب ، اخذت تتألف في الاحياء لجان شعبية للدفاع عن السلام . ان المواطنين الشرفاء في الناصرة يدركون بوضوح ان قضية السلم لا يمكن ان تنفصل عن قضية الدمقراطية .

ولذلك تقوم لجان الدفاع عن السلام في الاحياء الان بدور كبير في تجنيد الجماهير النضال من اجل الغاء الاحكام العسكرية ومن اجل انتخابات ديمقراطية لبلدية جديدة في الناصرة .

ان الجماهير الناصرية تدرك الان ضعف مركز الحكومة في رفضها اجراء انتخابات بلدية في الناصرة وبقية مناطق الحكم العسكري ، وتدرك ايضاً تعاظم قوى القوى الدمقراطية في اسرائيل ، وها هي تشدد نضالها وتقفز به الى مرحلة جديدة من اجل الديمقراطية الحقيقية وتصفية الحكم العسكري .

لم يعد للحكم العسكري اي مبرر ، والرأي العام الديمقراطي في اسرائيل يؤيد نضال الجماهير الناصرية من اجل الغاء الحكم العسكري .

في القرى

ونمو الوعي الشعبي في تزايد في قرى قضاء الناصرة ايضاً . والجماهير القروية تستشعر قوتها الان على الرغم من ارهاب الحكم العسكري ، بل بسبب ارهاب الحكم العسكري . ان الجماهير القروية تدرك الان انها تستطيع بوحدتها ونضالها الجريء انهاء هذه الحالة المؤلمة وتصفية الحكم العسكري والتمتع بأريج الديمقراطية الحقة .

ولذلك يتعاظم الان نضال القرويين في صفوف متحدة ، من اجل انتخابات ديمقراطية لمجالس محلية في القرى .

وفي عكا

عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – وزع الحزب الشيوعي في عكا منشورا على الجماهير استنكر فيه منع سكان عكا من حقهم في انتخاب بلديهم ، واعتبر هذا القرار تركيزا لحكم العسكري البغيض في عكا ، ودعا الجماهير الى وحدة الصفوف والتآخي في النضال الجريء لالغاء الحكم العسكري وتحقيق الديمقراطية .

في كل مكان

وفي كل مكان ، داخل مناطق الحكم العسكري ، يتعاظم نضال الجماهير من اجل تصفية الحكم العسكري وكل آفات الحكم العسكري من بطالة وتمييز وفقر وتعريب. والجماهير العربية تدرك ان الرأي العام الديمقراطي اليهودي يؤيدها في نضالها العادل .

وقد قرأت الجماهير بكل امعان وروية المقال الافتتاحي الذي صدر في «الاتحاد» في الاسبوع الماضي والذي اثبت «ان استمرار الحكم العسكري هو الدليل الاول على ضعف الرجعية الحاكمة في اسرائيل. وهو دليل ايضاً على نمو الوعي الديمقراطي ما بين الجماهير العربية في اسرائيل» .

لقد نبه هذا المقال الجماهير الى انه في مقدورها ، بوحدة الصفوف والنضال الجريء المنظم ، تحقيق مطالبها الحقة والعادلة .

للرد على هجوم الرجعية رفاقنا في حيفا

يبيعون ٦٠٠ عدد من الاتحاد

تهدف الرجعية الحاكمة في هجومها على حزبنا الشيوعي ، الى اضعاف حزبنا وعزله عن الجماهير ، اننا نرد على هذا بمضاعفة نضالنا من اجل مطالب الجماهير الكادحة وزيادة اتصالنا بجماهير الشعب .

ان هجوم الرجعية علينا لن يضعفنا ابداً بل انه يحفزنا الى تشديد نضالنا .

ان ردنا العملي على هجوم الرجعية الاخير هو بيع ٥٧٥ عدداً من الاتحاد في حيفا في الاسبوع الماضي .

وان شعارنا لهذا الاسبوع هو بيع ٦٠٠ عدد من الاتحاد في حيفا وحدها .

ان نجاحنا في الوصول الى هذا الشعار اكيد ، وهذا بدوره يؤكد لنا التفاف الجماهير الكادحة حول حزبها المناضل ، الحزب الشيوعي ، وتأييدها له على الرغم من كل ضغط وارهاب .

زاهي كركبي

عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا

جارو يقدم للجنة الوصاية مشروعه لحل قضية القدس

منطقة القدس ، بالحدود التي قررتها منظمة الامم ، وحدة اقتصادية مع تقسيمها الى ثلاث اقسام : اسرائيلية واردنية ودولية .

جنيف – في اجتماع مجلس الوصاية هنا يوم الاثنين الماضي ، قدم رئيس المجلس وهو السيد جارو الفرنسي مشروعه لحل قضية القدس ، معلناً انه يقترح ان يكون مشروعه هذا اساساً لتسوية قضية القدس بين اسرائيل وشرقي الاردن و «العالم المتمدن» وهذا المشروع هو الذي تناقلت وكالات الانباء الشائعات عن محتوياته منذ وقت طويل .

تأويل خاص!

وقد قدم المسيو غارو لمشروعه قائلا ان اكثرية الفلسطينيين في القدس يرغبون في نظام يعيد السلم اليها ويسمح لهم باعادة العلاقات السلمية فيما بينهم كما عاشوا الأجيال من قبل . وقال انه تسلم عددا كبيرا من الرسائل تضمنت رغبة اهالي القدس ، من مختلف الاديان والطوائف ، في العيش في ظل نظام اممي .

وقال لا يمكن لمجلس الوصاية ان ينفذ اي مشروع لحل قضية القدس بدون موافقة الدولتين المعنيتين : اسرائيل وشرقي الاردن :

وقال انه يعتبر المشروع الذي يقدمه تأويله الخاص لقرار هيئة الامم الاخير بتدويل منطقة القدس ، وقال ان قرار هيئة الامم يمكن ان يؤول باشكال مختلفة .

المشروع

اما البنود الرئيسية لمشروع المسيو جارو فهي ما يلي :

١ – تظل حدود منطقة القدس كما قررتها هيئة الامم المتحدة في قرار التدويل الاخير.

٢ – تؤلف هذه المنطقة وحدة اقتصادية يباح الدخول والخروج منها واليها بحرية ، للناس والبضائع .

٣ – تقسم هذه المنطقة الى ثلاثة اقسام : قسم دولي يشتمل على الاماكن المقدسة ورقعة متساوية من الارض تؤخذ من البلدة القديمة والبلدة الجديدة ، وقسم إسرائيلي يتضمن اكثر البلدة الجديدة وقسم يظل تحت سلطة شرقي الاردن ويتضمن نصف البلدة القديمة تقريباً .

٤ – يحق لسكان القسم المدول ان يحتفظوا بجنسيتهم الحالية او ان يختاروا الجنسية الدولية .

يدير القسم الدولي حاكم تعينه هيئة الامم مع مجلس ينتخبه سكان القسم الدولي على اساس طائفي .

الاعتراف بعبد الله

ان قرار بنود هذا المشروع تلفت النظر حالا الى ان اساسه هو الاعتراف بسلطة عبد الله على القسم الذي يحتله من القدس وعلى القسم الذي يحتله من فلسطين.

انه خروج واضح على قرارات ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٤٧ .

انه يقضي على الديمقراطية في الحكم الداخلي التي قررتها منظمة الامم لسكان القدس ومنطقتها ، ويفرق بين السكان على اساس طائفي .

وكانت نتيجة المناقشة الاولى في مجلس الوصاية على مشروع المسيو غارو ان تقرر دعوة ممثلين عن «الدول المهتمة» للبحث في هذا المشروع .

وتقرر عقد الجلسة القادمة يوم الاثنين القادم . (غدا)

فقدان هويات

نعلن ان علي مهنا يوسف مشلب من ابو سنان قد فقد قسيمته رقم ٨٩٣٨٠ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان سليمان محاسن قاسم من الرامة قد فقد قسيمة رقم ٩٣٤٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان رمزي جريس حزان من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٨٤٩٨ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان لطفية حرب من ابو سنان قد فقدت قسيمة رقم ٨٩٣٠٩ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان جميلة حرب من ابو سنان قد فقدت قسيمة رقم ٨٩٣٠٧ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان محمود حرب من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٩٣١٢ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان صفية عضبات اسماعيل من كفرياسيف قد فقدت قسيمة رقم ٨١٩٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان عبد السلام علي اسكندر قد فقد قسيمة رقم٣٢–١٠٠٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد حرب من ابو سنان قد فقد قسيمة رقم ٨٩٣١١ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان مريم حرب من ابو سنان قد فقدت قسيمة رقم ٨٩٣١٠ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان محمد عبد القادر نابلسي من حيفا قد فقد هوية رقم ١١١٣١٦ فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان جرمس عيسى داود سلامة من الرامة قد فقد هوية رقم ١٠٠٢٧٨ ، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها لمركز البوليس.

نعلن ان سعيد محمد عبد الرحمن من قرية عرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٦٣٩٤ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان حسن احمد محمد الشبلي من عرب الشبلي قد فقد هوية مدنية رقم ٧٩٧٣٢ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان فضية طارق محمد من عرب الشبلي قد فقدت قسيمة احصاء رقم ٥٢٢١٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عبد السليمان العلي من دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٣٩٥٨ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عرسان صالح غضبان من عرابة البطوف قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٣١٣٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان سعيد عبد الله ملحم من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٢٢٨٩٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان نايفه يوسف خميس من الرينة قد فقدت هوية رقم ٧٣٣١٦ ، فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان حسين نجيب خير من ابو سنان قد فقد قسيمة احصاء رقم ٨٩٤٣٠ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

العمال العاطلون العرب في حيفا يتظاهرون من اجل العمل والخبز

البوليس يجمع من قواته ضعف عدد المتظاهرين لتفريقهم ! !

الجماهير اليهودية تستنكر اعتداء البوليس على مظاهرة سلمية .

حيفا – من مكتب الاتحاد – قبيل ظهر الثلاثاء الماضي بساعة تقريباً ، تلفت كثير من المارة في شوارع حيفا حواليهم متسائلين : ماذا حدث ؟ ! لقد شاهدوا سيارات البوليس ، وعليها اعداد كبيرة من رجال البوليس ، تخترق الشوارع بسرعة وبشكل عصبي نحو دار البلدية ... ماذا حدث ؟ كل ما حدث ان عمالا عرباً عاطلين عن العمل يبلغ عددهم ستين شخصاً قد ساروا في مظاهرة سلمية الى دار البلدية ليقدموا مطالبهم . لقد حشد البوليس لتفريقهم حوالي ١٢٠ من رجاله اي بنسبة اثنين من رجال البوليس لكل متظاهر مسالم واحد ...

المظاهرة

وتفصيل الخبر انه منذ مدة وازمة البطالة تستفحل في حيفا ، فلا تحرك الدوائر المسؤولة ساكناً ، ونتيجة لسياسة التمييز القومي والسياسي وجد عدد كبير من العمال العرب انفسهم بدون عمل . اما اتحاد عمال فلسطين فلاه عن هذه القضية بتحويل داره الفخمة الى مدرسة لتعليم العمال الطبع على الآلة الكاتبة والاختزال ... في السنة الماضية كان اتحاد عمال فلسطين يتلهى عن أزمة البطالة بعرض افلام سينمائية «لتسلية» العمال !

كان من الطبيعي اذن ان يتجمهر عدد من العمال العاطلين في مكتب الاستخدام التابع لمؤتمر العمال العرب . وكان ذلك صباح يوم الثلاثاء الماضي . فخطب فيهم وجيه عرابي المسؤول عن المكتب ، ويوسف عبده سكرتير المؤتمر واحد العمال العاطلين عن العمل ، وتقرر في النهاية تأليف وفد يقابل رئيس البلدية وحاكم اللواء ومدير دائرة العمل لتقديم مذكرة بمطالب العمال ، وهي تتضمن ايجاد عمل للعمال العاطلين .

وقرر العمال مرافقة وفدهم الى المكاتب المذكورة ، فتألفت مظاهرة سلمية حملت شعارات باللغتين العبرية والعربية جاء فيها «نريد عملا . الخبز والعمل للجميع» «نطالب بالغاء التمييز القومي» .

وما ان وصلت هذه المظاهرة السلمية الصغيرة الى امام دار البلدية ، وصعد وفدها لمقابلة رئيس البلدية ، حتى ابتدأت قوات البوليس تنهمر على الساحة باعداد كبيرة . ان ١٢٠ رجلا من رجال البوليس جاؤوا لتفريق مظاهرة للعمال العاطلين عددها ٦٠ عاملا .

وفي وادي النسناس اصطدمت سيارة بوليس مسرعة الى البلدية بسيارة اخرى ، وقد احدث هذا الاصطدام تهكم الاهالي المجتمعين ...

وامام دار البلدية طلب البوليس من المتظاهرين ان يتفرقوا ، فرفض المتظاهرون لأن مظاهرتهم سلمية ستتفرق حال رجوع وفدها . وسرعان ما هاجم رجال البوليس المتظاهرين وبالضرب واللكم والقاء القبض على العمال فرقوا مظاهرة سلمية تطالب بالعمل والخبز . واعتقل البوليس عددا من المتظاهرين ، وفي دائرة البوليس ضرب العامل حنا المر . وقد اطلق سراح المعتقلين بعد خمس ساعات .

الجماهير تستنكر

وفي اثناء عملية البوليس تجمهر عدد كبير من الاهلين اليهود ، واظهروا اشمئزازهم من عمل البوليس . وسأل بعض الاهلين اليهود المتظاهرين لماذا لا تنضمون الى الجيش ، فاخبرهم المتظاهرون انهم يطالبون بهذا ولكن الحكومة ترفض تجنيدهم . لقد استطاع المتظاهرون ان يفهموا عددا كبيرا من الاهلين اليهود حقيقة السياسة التي تتبعها الحكومة .

لقد أدرك الاهلون اليهود من هذه المظاهرة ان ما تشيعه الحكومة من ان العمال العرب هم اعداء هو غير صحيح ، لقد كان العمال اليهود يحيون المتظاهرين قائلين : كلنا اخوان ، مطالبنا واحدة .

نتيجة المقابلة

لقد كان جواب البلدية انها تقيم مشاريع عمرانية وقد اقترضت ٤ ملايين ليرة لكن لديها تعليمات توجب استخدام العمال عن طريق مكتب الاستخدام العام للهستدروت وهو يرفض تسجيل العمال العرب. وقد احتج الوفد على هذا التمييز وطالب ان تأخذ البلدية ايضا من مكتب استخدام مؤتمر العمال العرب.

وعند مقابلة الحاكم احتج الوفد على اعمال البوليس وقدم مذكرة بمطالب العمال العاطلين فوعد بتقديم الجواب خلال بضعة ايام.

وقدم الوفد ايضاً نسخة ثالثة عن مذكرته لدائرة العمل وفي اليوم الثاني جرى اجتماع بين رجال المؤتمر ومدير دائرة العمل ليبحث توحيد مكاتب الاستخدام وقضية البطالة

من وسائل التنظيم في اتحاد عمال فلسطين

بينما كان امين شرش ، احد العمال العاطلين ، يهم بالخروج من مكتب الاستخدام العام ، هجم عليه المدعو عدنان خليل الصالح وشخص آخر كان برفقته .

ان عدنان الصالح هو اخ لمحمد الصالح موظف اتحاد عمال فلسطين في مكتب الاستخدام وهو من العناصر الخطرة التي اشتركت في مجزرة طبريا وقام باعمال السلب والنهب فاصيب برصاص الهجانا عند محاولته السطو على دكان يهودي في البلدة القديمة في طبريا .

ان اتحاد عمال فلسطين ، رغبة منه في ابعاد العمال العاطلين عن مكتب الاستخدام ، يستخدم عناصر ذات اسبقيات في الاجرام لتعتدي على العمال بالضرب ، احدى وسائل اتحاد عمال فلسطين .

الانتخابات البريطانية

لندن – علم ان الحزب الشيوعي سيرشح مئة نائب في الانتخابات النيابية التي ستجرى في ٢٣ الشهر الحالي – شباط.

من طرعان

طرعان – يعمل خمسة وعشرون عاملا ، منتمون الى اتحاد عمال فلسطين في مستوطن قرب طبريا ، ويتقاضون اجراً يومياً يتراوح بين ٧٥٠–٩٠٠ مل على الرغم من ان الاجر الرسمي للعامل غير الفني هو ١٢٥٠ ملا .

اما اتحاد عمال فلسطين فلا يتدخل لانه هو غير معني بمصالح العمال وكل ما يقوم به هو خصم ١٠٪ من اجور العمال حتى وبدون وصولات رسمية .

انشاء محاكم شرعية

حيفا – نشرت «البوست» عن الناصرة خبراً مفاده ان الحكومة قد انشأت محكمة شرعية في اسرائيل يرئسها الشيخ حسن امين الحبش ، وان الشيخ طاهر الطبري قد عين قاضياً شرعياً ، وان الحكومة قد عينت للمجدل وعكا والناصرة نواباً للقاضي الشرعي .

قضية ابراهيم الجيجيني

الناصرة – ابراهيم الجيجيني من سكان الناصرة ولم يغادرها . كان يسكن هو وزوجته وبناته في بيت يملكه . ولدى دخول القوات الاسرائيلية للمدينة طردتهم من البيت واستولت عليه .

منذ مدة طويلة والرجل يراجع مختلف الدوائر بطلب ارجاع البيت او على الاقل ، دفع ايجاره له ولكن دون جدوى

استمرار اعتقال الرفيق لطفي زريق

الناصرة – لا يزال سكرتير مؤتمر العمال العرب في عيلبون ، الرفيق لطفي زريق ، معتقلا هنا . وقد ارسل عمال المؤتمر في عيلبون عريضة الى الحاكم العسكري يحتجون فيها على استمرار اعتقاله ويطالبون باطلاق سراحه .

وقد قابل وفد من اهالي عيلبون الحاكم العسكري واحتجوا على استمرار اعتقال لطفي زريق وطالبوا بالافراج عنه

وقد سبب اعتقال الرفيق لطفي تأخره عن الذهاب للدورة التدريسية للمعلمين التي تبتدئ في هذا الشهر اذ قد وصل اليه اشعار بقبوله فيها .

مقابلة وفد عن مؤتمر العمال العرب للحاكم العسكري في الناصرة

الناصرة – بدعوة من الحاكم ، قابل وفد عن مؤتمر العمال العرب الحاكم العسكري ومساعديه وممثل وزارة العمل . وقد تحدث الحاكم عن مظاهرة العاطلين عن العمل التي جرت امام مكتب العمل فاشاد بموقف «قادة» اتحاد عمال فلسطين ورابطة الحوارنة الذين ارسلوا اليه كتاباً يحتجون فيه على المظاهرة ويشكرون اشتراك عمالها فيها .

وقد شرح وفد المؤتمر الحاكم ان المؤتمر يقر كل خطوة يتخذها العمال لمقاومة «البطالة» المتفشية لأن ذلك من حقهم . كما فند اعضاء وفد المؤتمر اكاذيب «قادة» المنظمتين الصفراوين وبينوا ان المظاهرة ضمت عمالا من مختلف المنظمات وحدتهم مطالبهم الاساسية : حل ازمة البطالة وايجاد العمل للجميع .

وهنا سأل الحاكم اذا كان المؤتمر وافق على المظاهرة قبل او بعد قيامها . فاجاب الوفد ان المؤتمر يوافق على قيام المظاهرات قبل وبعد وقوعها لأنها سلاح العمال الشرعي للدفاع عن حقوقهم .

ووصف الحاكم المظاهرات بانها تمثيلية مسرحية ، وبمعنى آخر ، ان لدى العمال اعمالا كافية ولكنهم يتظاهرون بالحاجة للعمل .

واحتج الوفد على استمرار اعتقال الرفيق لطفي زريق ، سكرتير المؤتمر في عيلبون ، كما احتج على تسخيره للقيام بالاعمال كالمجرمين . وقد اجاب الحاكم انه هو المسؤول عما يجري هنا وانه هو الذي اعطى الامر بتشغيل الرفيق لطفي . وهنا طلب الوفد رفع احتجاجه للمراجع العليا .

وكذلك احتج الوفد على سحب تصريح السكرتير العام للمؤتمر ، الرفيق سليم القاسم وبين ان هذه العراقيل توضع امام المؤتمر للحد من نشاطه النقابي في سائر البلاد .

وبحث الوفد ايضاً قضية التصاريح وكيف ان السلطات تتعاون مع المنظمات الصفراء فتعطيها التصاريح بينما هي تضع كل الصعوبات امام المؤتمر .

لقد حاول الحاكم العسكري في حديثه ان يظهر ان حكومة بن غوريون مهتمة بمصالح العمال . ولكن الحقائق والارقام تدل دلالة واضحة على مدى هذا «الاهتمام» .

ان قضية البطالة المتفشية والتمييز القومي ومنع التنقل والتضييق على الحركة النقابية كل هذه الفضائح ، لا يمكن للحاكم العسكري ان يتجاهلها وينكرها بمجرد القاء التصاريح من مكتبه عن «اهتمام» الحكومة بمصالح العمال .

اما العمال والكادحون فيعرفون طريق خلاصهم وسبيل نجاحهم وذلك بوحدتهم وتضامنهم في منظمتهم الديمقراطية على الرغم من جميع المؤامرات التي يديرها اعداء الطبقة العاملة .

التموين في طرعان

طرعان – ارسل مخاتير واعيان وبقالو قرية طرعان مذكرة لوزارة التموين يطالبون فيها بتوزيع مخصصات المون من جميع الاصناف كما هو الحال في المدن . ويذكر موقعو المذكرة ان القرية محرومة من معظم مخصصات المؤن كالمرجرين واللحمة المعلبة والسكر والارز والبطاطا .

وزير الشرطة يتملص من الرد على استجواب من الرفيق ميكونيس

ويزعم ان لا مبرر لفصل شتينبرغ وكينز من عملهما

القدس – اجاب وزير الشرطة في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي على استجواب قدمه النائب بار يهودا (مبام) حول ارجاع الضابطين شتينبرغ وكيز الى عملهما في البوليس ، وهما كانا قد فصلا عن عملهما لحلفهما يميناً كاذبة وادلائهما بشهادة كاذبة امام لجنة التحقيق في قضية مقتل الرفيق سيوما ميرونيانسكي في دائرة البوليس .

وقال وزير الشرطة في رده ان «لجنة التحقيق في قضية ميرونيانسكي لم تقرر ولم توص بفصل الضابطين شتينبرغ وكيز ، بل قالت : فيما يتعلق بيعقوب كيز واسحق شتينبرغ ، على ادارة الدائرة التي يعملان فيها ان تنظر بترو وامعان فيما اذا كانا اهلا للبقاء في العمل على ضوء ما توصلت اليه اللجنة» وبعد ان نظرت الدائرة بترو وامعان في جميع الملابسات وسمعت رأياً قضائياً موثوقاً وتوصلت الى نتيجة بناء على قرار لجنة وزارية عينت خاصة لهذا الغرض ، ان ليس هنالك اساس كاف لانهاء عمل الضابطين كيز وشتينبرغ . اللذين ، بوجه عام ، قاما بعملهما باخلاص كبير» .

وكان الرفيق ميكونيس قد قدم استجواباً في هذا الموضوع الى وزير الشرطة قبل استجواب بار يهودا باربعة ايام . وكنا قد نشرنا هذا الاستجواب في عدد ماض من الاتحاد) ، ولكن وزير الشرطة تملص من الرد عليه واكتفى بان ارسل الى الرفيق ميكونيس نسخة عن رده على النائب بار يهودا. وارسل الرفيق ميكونيس رسالة الى رئيس الكنيست احتج فيها على تملص الوزير من الرد على استجوابه.

وفاة رجل فاضل

توفي في ٤٩/١٢/٢٨ المرحوم قسطندي الياس الفار عن عمر يناهز الستون عاما تقريباً على اثر عملية جراحية اجريت له في شرقي الاردن. واهل الفقيد يشكرون كل من واساهم وعزاهم في مصيبتهم لا اراهم الله مكروها بعزيز .
